توظيف خامة الجوت في النحت العراقي المعاصر

م.م. نبراس هاشم ذنون
nibrashashim03@yahoo.com
معهد الفنون الجميلة للبنين الصباحي

الملخص

تُعد الدراسة الموسومة (**توظيف خامة الجوت في النحت العراقي المعاصر**) من الدراسات المنفردة في ادخال خامة اولية جديده وتوظيفها ضمن وحدة العمل النحتي الاساسية، وتعد من ضمن التطورات التقنية التي تضاف الى تكوينات العمل النحتي في الفن التشكيلي يتضمن الفنون المعاصرة . ولم تعثر الباحثة على دراسة مقاربة لهذا الموضوع . أذ اتخذت الدراسة الحالية اربعة فصول يتضمن الفصل الاول مشكلة البحث واهميته واهداف البحث وحدوده فضلاً عن تحيد المصطلحات .

اذ يهدف البحث الحالي الى القصدية للكشف عن الخصائص الفنية التي استخدمت لتوظيف مادة الجوت ضمن انتاج العمل النحتي، في الفنون التشكيلية المعاصرة واظهار القيم الابداعية في انتاج العمل النحتي على هذا الاساس تثير التساؤل الآتي : **ما هو مدى استخدام مادة الجوت في النحت العراقي المعاصر** على وجه الخصوص؟ ..تمثلت مشكلة البحث في : استطاعة الفنانون التشكيليون ان يوظفوا الكثير من الخامات ضمن المواد المتوفرة في الطبيعة وتكون ضمن وحدة العمل النحتي الان مادة الجوت التي تُعد من المواد الاولية في انشاء هيكل العمل النحتي تظهر لتكون المادة الاساسيه في الانتاج وتغليف العمل النحتي .وقد ركزت الباحثة على ضرورة تسليط الضوء بشكل منفرد لدراسة استخدام مادة خيوط الجوت ضمن اعمال فنية تشكيلية معاصرة . واتخاذها دراسة جادة لتسليط الضوء للكشف عن المجالات الواسعة التي من الممكن الاشتغال عليها في هذه الخامة ضمن الفنون الجميلة ان هدف البحث : هي الكشف عن توظيف خامة الجوت في النحت العراقي المعاصر . اما الحدود الزمانيه والمكانيه : في العراق بين الاعوام ١٩٧٠ – ٢٠٢٥ اما الحدود الموضوعية : هو التعرف على اظهار الامكانيات والقيم الجمالية في توظيف خامة الجوت اما اهم **نتائج البحث** :و لقد استطاع النحات العراقي ان يقدم اعمالاً نحتية منفردة من خلال جرأته لتوظيف خامة محلية اولية بسيطة في عمل فني نحتي تشكيلي .واختيار مادة اولية مثل(الجوت) لتعطي التفرد الموضوعي للفنان(النحات) على الاصالة في اختياره لمثل هذه الخامة ضمن بيئة الموروث الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية : التوظيف ، مادة الجوت ، النحت ، العراقي المعاصر

Abstract:

The current study, "The Use of Jute in Contemporary Iraqi Sculpture," is unique in introducing a new raw material and integrating it into the fundamental unit of sculptural work. This raises the question: **To what extent is jute used in contemporary Iraqi sculpture in particular? .** It represents a technical development that contributes to the composition of sculptural works within contemporary visual arts. The researcher found no comparable study on this topic. The current study comprises four chapters. The first chapter outlines the research problem, its significance, objectives, and limitations, as well as defining key terms .The current research aims to intentionally reveal the artistic characteristics employed in utilizing jute in the production of sculptural works within contemporary visual arts and to highlight the creative values involved in this process. The research problem: While visual artists have successfully incorporated many materials found in nature into their sculptural work, jute, a primary material in the construction of the sculptural structure, has emerged as the fundamental material for both production and encasing the sculpture. The researcher believes it is necessary to focus specifically on the use of jute yarn in contemporary sculpture. Furthermore, the researcher believes a serious study is needed to explore the broad range of applications this material offers within the fine arts. The research aims to reveal the use of jute in contemporary Iraqi sculpture. The temporal and spatial scope of the study is Iraq between 1970 and ٢٠٢٥. The thematic scope is to identify and demonstrate the potential and aesthetic value of using jute. As for the **most important results**: The Iraqi sculptor was able to present unique sculptural works through his boldness in employing a simple local raw material in a sculptural and formative artwork. Choosing a raw material such as (jute) gives the artist (sculptor) the objective uniqueness of originality in his choice of such a material within the environment of social heritage.

Keywords: Employment, Contemporary Iraqi ,Sculpture ,jute.

الفصل الاول : الاطار المنهج للبحث :-

مشكلة البحث : لقد استطاع الفنان التشكيلي من خلال تجاربه المستمرة ان يقدم الكثير من الافكار ويكتشف الكثير من الاكتشافات لاستخدام مواد اولية تكون ضمن العمل الفني التشكيلي كوحدة واحدة وايضاً يكون جزء من بيئة العمل النحتي الان خامة الجوت التي تُعد من الخامات الاقدم وجوداً ولكن عملية استخدامها كمادة ثانوية لم توضح اهميتها ، من هنا توضح الباحثة قدرة الفنان في العصر الحديث على التوسع في توظيف خامات مختلفة في العمل الفني التشكيلي على وجه الخصوص وقد استطاع الفنان ان يدخلها ضمن

موضوع العمل الفني كمادة اساسية في التكوين الشكلي للعمل النحتي وكذلك الهيكلية العامة للعمل الفني بشكل عام وهذا يرجع الى مدى اهتمام الفنان (النحات) ان يقوم بعملية التجريب الدائم ليوثق عمق فكرته بعمل رصين وتجربة فنية منفردة ولها الخصوص والاثر المهم الذي يتقصد الفنان ان يقدمه بشكل واعي ومنفرد . لذلك أرتأت الباحثة ان تكون مشكلة البحث هو توظيف خامة الجوت في العمل النحتي المعاصر .

اهمية البحث : ترى الباحثة :

ان استخدام مادة الجوت كخيوط او كتلة قد اضافت التفرد .

وجود معايير جمالية في اخراج العمل النحتي المعاصر .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على : الاعمال النحتية الموجودة في العراق ضمن خامة الجوت فقط .

حدود البحث الزمانية : ١٩٧٠ –٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات :

التوظيف اصطلاحاً : هو من اهداف الفنان لتحويل العناصر الفنية من مكونات تشكيلية (منها عناصر البيئة) الى التعبير متماسك ومتناسق يضمن الفنان من خلال رسالة توضيفها مادته او ترمز له.(عبد الحميد،١٩٩٧،ص٣٨)

التوظيف اجرائياً : هي عميلة يقوم بها الفنان بدمج مادة مختلفة عن المألوف وجعلها من ضمن مفردات العمل الفني الواحد ، وتكون ضمن وحدة العمل الفني الكلية .

خامة الجوت : ضمن معجم المصطلحات العلمية والفنية الجوت (القنب) والجوته معربة وهي من السنسكريتية ومترجمة كألياف تستخرج من نبات الملوخية ونوع اخر مقارب وهذان النوعان يزرعان في الهند لاجل صناعة الحبال والاكياس و غيرها .(عبدالله ، ١٩٧٠،ص١٣١)

الجوت اجرائياً: هو خيط يصنع من اعشاب وجدت في الطبيعة تم استخدامه كمادة اولية في العمل لمتانته وقوته رغم نعومة وصغر حجمه .

النحت اصطلاحاً : ان النحت ليس عملية مضاعفة للشكل والملامح بل هو ترجمة للمعنى من مادة معينة الى مادة اخرى .(هربرت، ١٩٨٦،ص٢٦٧)

النحت اجرائياً: هو التكوين الشكلي من ثلاثة ابعاد مدور يتم توضيح حالة معين من خلال تكوين شكلي واحد .. او قد يكون سطح ذو بعدين كجدارية فيها بروز وانخفاض للتعبير عن موضوع معين .

الفصل الثاني : المبحث الاول : توظيف مادة الجوت :

في البدأ نوضح الجوت " قد عرف بأنه تلك الالياف التي تؤخذ من اللحاء الداخلي للنبات التي تزرع بكثرة في البنغال . تنسج منها الاقمشة الصناعية وكذلك يتم حيامته وتصنيعه لعمل اكياس فضلاً عن انتاج المنسوجات والخيوط والورق " (Danil.1971.p:105) من هذا التعرف نستدل على ان الجوت (القنب) يكون من الياف ناعمة شعريه ويقوم الانسان بجمعها وتركيبها للاستفادة منها ، من المؤكد بعد ان اجرى تجارب عليها او قد تعرض صفه لحاله معينة ووجد في هذا النبات القوة والماتنه للمقاومة ويُعد من مكنونات الطبيعة التي تمتلك الكثير من المواد التي اكتشفها الانسان واصبحت من الركائز التي يتداولها في اولويات يومه سواء عملياً صناعياً وفنياً ايضاً ، ان هذه الخيوط اغنت الانسان عن استخدام بعض المواد المصنعه التي لاتلائم حياته اليومية من الجانب التقني وكذلك المادي لانه غير مكلف بشكل واسع من مظاهر الفكر الفكر المعاصر في تنوع استخدام الخامات وجعلها تكون من ضمن الخامات والمواد الاساسية في انشاء العمل الفني النحتي التشكيلي ذو هدف ثقافي انساني " اذ تنتشر وتحتوي مجمل مكوناتها ايغالاً في القدم الان معرفة المكونات هي مجرد احتمال لايمكن ان يتحقق الاضمن سياق محدد او زاوية بعينها " (امبرتو، ٢٠٠٠،ص١٢١) وقد دخلت في الفنون المعاصرة العديد من الخامات التي تعبر في واقعها في مواد اولية مثل (الخيوط و الحجر والحصى و المواد البلاستيكية ومادة الجوت ..) تكون هي ضمن تأسيس وانشاء هيكل العمل النحتي على وجه الخصوص ، لقد استطاع الفنان (النحات) ان يقدم تجربته ضمن الفكر المعاصر الحديث وجعلها تكون المادة الاساس في تغليف وتكوين العمل النحتي" ان الفكرة هي الاشياء لاتنتهي ابداً ، وانها تتقاطع مع تركيبات لاتنتهي للتناغمات المتألفة والنشازات المتضاربة " (هربرت، ١٩٩٤،ص٩٤) من خلال عملية التجريب الى اعطت الاولويات لاظهار خصوصية المواد الاولية في انشاء العمل النحتي في العصر الحديث ، لان القيم الجمالية في الذائقة الفنية بدأت بالاختلاف من خلال التنوع والتطور المشهود في عملية المعرفة في الخامات المختلفة في بيئة المجتمع " اذ وجدت هناك قدرة كبيرة من النشاط الخلاق المكرس لاستغلال الجاذبية الحسية للمادة والاسترشاد بأيحائتها.." (روبرت ، ١٩٦٨،ص٣٢٨) قد اعطت القدرة على استخدام مواد جديدة مثل خيوط الجوت التي تستخرج من نبات في الطبيعة (الشكل١) ويقوم الانسان بأعادة تصنيعها لتوظيفها لسد حاجاته العملية اليومية ومن المؤكد ان عملية توصيلها للانسان فيها تجارب الى ان اثبت لذاته الامكانيه والقدرة على استخدامها بشكل دائم لمتانتها وقوتها، استمر الانسان باستخدام هذه المادة كخيوط لسنوات طوال الى ان جاءت الثورة الصناعيه والفكرية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والتي سنحت للفنان ان يجرب المواد الاولية وتوظيفها ضمن الاعمال الفنية " ان نتاج الانسان يملك شكلاً ونظاماً معيناً يقوم بأيصال التجربة الانسانية ويتأثر بالتحكم

الحاذق في المواد المستخدمة في بنائه من اجل ابراز الافكار الشكلية والمعبرة التي يود الفنان ان يوصلها للاخرين "(نوبلر، ١٩٨٧،ص٤١) وعليه قد وجد الفنان من خلال فكره الحاذق الذي استطاع ان يستخدم عملية التوظيف بين الخامة وموضوع العمل الذي يود ان يقدمه وينتجه للتعبير عن حالة معينة ليكون من ضمن هوية العمل الذي ينتجه الفنان . اذ يُعد اهم مؤثرات اظهار اهمية العمل النحتي في استخدام مادة الجوت هو الفكر الابداعي الخلاق الذي ينفرد الفنان (النحات) به في اظهار قوة العمل الفني في مادة(الجوت) من خلال اختياره لهذه الخامة يستطيع ان يقدم هويته الفكرية التي يستدل بها بين موضوع العمل والمادة الاولية التي يغلف بها العمل النحتي المعاصر ، من المؤكد ان ثقافة المتلقي لها اولويات كذائقة فكرية التي ينظر بها لزاوية المنجز النحتي " تتمثل الهيئات والكتل ذاتها بعلاقاتها المتجسدة في العمل الفني ، سواء أكانت معينة او مجردة ، وتبعاً لتمظهرها في مادة الموضوع (المحتوى)"(Edward,1993,P:43) لقد نجح الفنان في التجريب من خلال توظيف العديد من الخامات المتنوعة .. الان خامة الجوت التي تتميز بتنوع احجام الخيط اوالحبل التي تصنع على شاكلته كما في (الشكل٢) اوقد يكون قطعه كامله كالقماش كما في(الشكل٣)كان لها اثر منفرد في اعطاء العمق الجمالي في هوية العمل النحتي وكأنها تضيف بصمة شعبية وفلكورية في هوية المجتمع الذي تنتشر به هذه المادة بتعدد استخداماتها ، لولاانفتاح الفكر التكنولوجي وانفتاح الثقافة لتطور بيئة العمل الفني لما استطاع الفنان ان يقدم الجديد ويجرب الخامات التي يسهل الحصول عليها مثل مادة الجوت التي ظلت اعوام طوال كمادة اولية كخيط حياكة لصناعة اكياس الحفظ ..اضافة الى احتياج الفكر الفني الابتكاري الى وجود جديد مختلف جميل للاضافة للعمل الفني "ان استثمار العلاقات الشكلية (التركيبية) الى ترابط العناصر ومن الممكن للعلاقات التركيبية ان يعكس النظام الكامن في المادة . يوجد علاقات وقواعد ثابتة خلال الزمن رغم التغييرات والاضافات التي تعتبر ثانوية بالنسبة لها . وقد اختلف التعامل مع هذه العلاقات والتناسبات ، وقد يتم اختزال وتجريد لهذه المبادئ من التفاصيل والرموز المميزة لكل حضارة ، وتقديمها بأساليب تقنية حديثة (Wiham . 1996.P;605)" .

الشكل ٣

الشكل ٢

المبحث الثاني : تمثلات من النحت العراقي المعاصر :

الشكل ١

لقد استطاع النحات العراقي ان يقدم بصمة منفردة في تجربته التشكيلية الثقافية وله خصوصية ذات طابع وهوية اجتماعية واضحة ، من الممكن جداً ان يكون للارث التأريخي أثر على الفكر الانتاجي الابداعي لعملية الابتكار والخلق الشكلي الذي يحققه في العمل والمنجز النحتي " ان المواد هي نفسها تنطوي على نصيب من سحر الفن والجمال . فعلى الفنان اذاً ان يتحسس اسرارها . وكلما عرف هذه الاسرار اضاءها خياله . والفن المُعبر لايضيء في كماله الابفضل المواد " (جان ، ١٩٧٠، ص١٨٧) من خلال البحث عن التفرد في ابداء واظهار الهوية الفنية نجح (النحات العراقي المعاصر) في اظهار امكانياته التعبيرية بأظهار المفردات الميثولوجية والاجتماعية المعاصره وخير منَّ نستشهد به النحات الراحل جواد سليم في مفردة (الفلاح)كما في(الشكل٤) جدارية ساحة التحرير رغم انه استخدم الاسلوب التعبيري الواقعي الاانه اثر في توصيل فكرة المفردة كأداء تعبيري لهذا المنجز وكذلك النحات محمد غني حكمت استطاع ان يترجم ويُعبرعن (البساط السحري)(الشكل٥)بطريقة واسلوب تعبيري قريب للمتلقي وان اختلفت لمستويات الثقافية اعطت الحرية في التجربة والقوة للفنان ان يقدم افكاره بتعدد السُبل التعبيرية

الشكل ٥

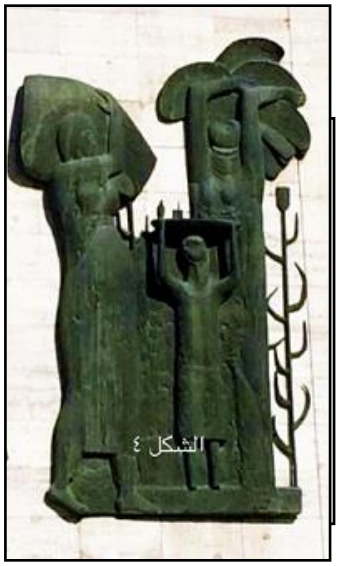
الشكل ٤

" ان الالتقاء في نقطة واحدة من هذا القرن شكلت عوامل حاسمة بعضها جمالياً وبعضها الاخر فنياً على مستوى عالٍ اجبر الفنان على خلق الحركات الجديدة واساليبها " (جون ، بدون تأريخ، ص٥) اعطت الدراسة الفنية حرية في ابداء التقنيات الانتاجية للنحات ومن المؤكد في مطلع التجارب العربية في العراق على وجه الخصوص لان الفنان العراقي يواكب الحركات الثقافية والتطورات العالمية التي تطرئ في الجانبين الثقافي المعرفي والفني الادائي ، لقد حملَّ الفنان العراقي الكثير من التجارب الفنية عالمياً التي اطلع عليها من خلال دراسته في دول الغرب في اوربا وامريكا وانتقل بها الى بلده بعملية المزاوجة بين الايحاد الشعبي والاجتماعي مع الاسلوب الجديد للمدارس الفنية التي وجدت في المجتمعات الغربية والتي احدثت ثورة في

التحول في نوع المنجز الفني ، منها احدثت نهضة تجريبية فنية اتاحت للفنان ان يستخدم كل امكانياته الفكرية ونتجت عنها نجاح التجارب المميزة رغم تنوعها الاسلوبي ، ان اتاحت الفرصه للتعامل مع تقنيات متنوعه في انتاج العمل النحتي ولو في ادخال اللون ضمن المواد المختلفة " اننا غالباً ما نتصور الشكل يكون مرادفاً للجمال وانه شيء بصري ،اي انه تركيب لما هو مرئي ، ولكن لما كان تأثير اللون مجرد تأثير حسي لايختلف في ذاته عن تأثير حاسة اخرى . لكن لما كان تأثير اللون اوثق صلة من سائر الحواس الاخرى ، بأدراك الاشياء فسرعان ما يصبح هذا التأثير عاملاً من عوامل الجمال على نحو لايتأتى لغيره من الحواس " (جورج، بدون تاريخ،ص٩٩) لقد تأثر النحات العراقي في اساليب معينة منها الاهتمام بالشكل ولكن بطريقة الاختزال اذ يكون الشكل واضح ومفردة العمل متكاملة الاان هوية المنجز تكون ذات ابعاد متعددة من الجانب الفكري مما يعني الاستغناء عن التفاصيل الدقيقه التشريحية للشكل ، وقد امتدت هذه التأثيرات في العملية التعبيرية الى يومنا الحاضر الاكثر تقرباًلذات الفنان ومؤثرة بالنسبة للمتلقي في المجتمع التشكيلي الفني اذ اشتغل على هذا النحو الفنان اسماعيل فتاح الترك (الشكل٦) قد يرى الكثير من النحاتين في العراق الاهتمام بهذه التفاصيل لانها تضيف قيمة جمالية اهم واكثر تفرداً في اظهار المنجز النحتي " يرى فيشر ان تكوين الباحث في العمل الفني (الشكل) هو تجميع للمادة بصورة معينة ، وترتيب معين لها ، حالة نسبية من حالات استقرارها " (ارنست، ١٩٧١، ص١٥٩) .

مؤشرات الاطار النظري :

١- وجدت الباحثة من المؤشرات المهمة في هذا المضمون ان عملية الابتكار والابداع الفكري يعطي للفنان الحرية في اختيار الخامة لانتاج عمل نحتي فني تشكيلي .

٢- تُعد مادة الجوت من المواد الطبيعية ذات خصوصية عالية منفردة في اكساء العمل النحتي وذو قدرة قوية المتانه وطويلة الامد .

٣- القدرة الابداعية لتوظيف خامة بسيطة يعطي للعمل النحتي تفرد وجمالية في اخراجه .

٤- ان مادة الجوت بأحجامها من المواد الاولية المتوفرة بشكلٍ واسع وعليه يستطيع الفنان (النحات) ان يوظف هذه الخامة ضمن البناء الشكلي للعمل النحتي .

٥- التقنيات التكنولوجية افسحت المجال للتعامل مع خامة الجوت بتوظيفها وادخالها ضمن اساسيات العمل الفني .

الدراسات السابقه :

بعد الاطلاع على الدراسات حول عنوان البحث الموسوم **(توظيف مادة الجوت في النحت العراقي المعاصر)** لم تجد الباحثة اي دراسة مقاربة لعنوان بحثها او ما يخص استخدام مادة الجوت في الفنون التشكيلية كخامة اساسية في العمل الفني .

الفصل الثالث : اجراءات البحث :

- **مجتمع البحث :** قامت الباحثة بتوضيح الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية من خلال النتاجات الفنية ١٩٧٠-٢٠٢٥ والمعاصرة منها ، كذلك تم التوضيح في الاطار النظري التوظيف لخامة الجوت في النحت العراقي المعاصر الموضحة في مجتمع البحث بصور موثقة في المصادر العربية والاجنبية . وجدت الباحثة مقاربات فكرية تقنية متناغمة .
- **عينة البحث :** اختارت الباحثة بأختيار عينة بحثها بصورة قصدية للاعمال النحتية المعاصرة فتم اختيار (٢) عينتين فقط لفنانين نحاتين عراقيين يوجد تفاوت في المنجز الزمني بينهم ولكنهم الوحيدين اللذين اشتغلوا على هذه الخامة بشكلٍ جاد .
- **منهج البحث :** لقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي للاعمال النحتية بشكل مباشر او مقاربات بينها وبين بيئة البحث المختار في (مادة الجوت) .
- **اداة البحث :** لقد اختارت الباحثة اعمال نحتية تخص مادة الجوت الموجودة في الطبيعة وكذلك الاعتماد على مؤشرات الاطار النظري .

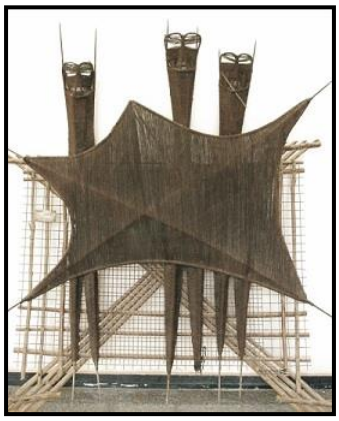

- **تحليل العينات**

تحليل العينات : ١- انموذج (١)

- للفنان صالح القره غولي

سنة انجاز لعمل : ١٩٧٤

عنوان العمل : (خيمة فدئيي فلسطين)

الارتفاع ٣م والعرض٤ م

لقد اشتغل النحات صالح القره غولي في تجسيد رؤيته الشخصيه لقضية فلسطين ومدى تأثر المواطن العربي الذي كان هدفه تحرير الارض المحتلة بشتى السُبل وايضاً بأخفاء هوية وجنسية الفدائي الذي يقدم على المشاركة لتحرير ارض فلسطين. اضافة الى اختيار النحات ادوات مختلفة تماماً عن ما كان متداول حينها من مواد متعارف عليها مثل البرونز والحجر والحديد ، ولان كانت النهضة الفكرية والادائية في توظيف المواد للعمل على انتاج اعمال انسانية بحته ولكن من خلال خامات متجددة مختلفه مثل الحبال

والهيكل الحديدي الذي لف عليه الحبال ولكنه اصبح هيكل متكامل الشكل وايضاً كجزء مكمل للعمل مجسد للفكرة لان الفدائي عادتاً يستخدم الادوات البسيطة في جهده ، لقد اتقن الفنان الرائد صالح القره غولي تشييده لهذا المنجز الفني الذي ظل شاهقاً مميزاً الى يومنا الحاضر .. لقد ابدع في التعبير والانجاز المتكامل في انشاء العمل اضافه الى القدرة العاليه في التعامل مع حجم كبير يصل الى ٣ثلاثة امتار من الارتفاع واربعة امتار في العرض ، ان اتقان الفنان لانجاز الاعمال الكبيرة الحجم تعطي الانفتاح والقوة لرصانة المنجز الذي يقدمه الفنان وكذلك اثبات قدرة الفنان على ابداعه في اختيار الموضوع والخامة والحجم في ذات الوقت ، استخدم الحبال المضاعفة تبعاً لحجم الهيكل الذي استخدمه بين الحديد واضلاع خشبية لتركيز القاعدة وخلفية للشخوص المعلقين على الخشب وايضاً لتحمل الحجم المتعدد الاجزاء بين هيكل الخيمة التي شكلها يعطي ايحاء الترس للدفاع عن النفس وخلفها الفدائيين في اشكال مبهمه خاليه من التفاصيل مختزلة في لشكل ولكن الايحاء العام يعطي اولوية لشكل الشخوص ، من الضروري ان يهتم النحات بعملية التوازن بين الشكل والمضمون والخامة المستخدمة للاشتغال على موضوع المنجز الذي يود انجازه .

٢- انموذج (٢)

- الفنانه عاتكة الخزرجي

عنوان العمل : وجهات نظر

سنة الانجاز ٢٠٢٢

لقد انجزت النحاته عاتكه الخزرجي هذا المنجز الذي اختارت فيه الالياف الطبيعيه من خامة الجوت ولكن بطريقة الانسجة بدل الحبال . ترى ان الحاجة للتعبير عن موضوع المنجز يحتاج خامة مغايرة عن المألوف مواكبة للنوع الفريد لتوظيف خامة العمل الذي يكسي المنحوته التي تعتبر متداخلة في الاجزاء والمفردات التي استخدمهتا للتعبير عن وجهات نظر قد تكون متلائمة وقد تكون مختلفة ، لقد تميزت في التعبير لهذا الموضوع وكذلك استدعت تكوينات مختلفة لتثير الدهشة لدى المتلقي ، اذ كلما زادت الدهشة في الانجاز اصبح العمل اقرب للمتلقي واكثر تساؤل بسبب اختلاف المفردات في صياغة تكويناتها والخامة التي استخدمت للتعبير عن الشكل النحتي المختزل او المجرد من التفاصيل والنسب الرياضيه التي قد تسحب الفنان من منطقة التعبير الذاتي عن نوع المنجز الذي يقدمه . لقد اختارت النحاته عاتكة الخزرجي هذا الخامة من الالياف الطبيعيه للجوت منذ فترة كجزء عن نوع الموضوع اي يكون وحدة متكاملة بين الموضوع والقيمة المادية في الخامة المستخدمة لاكساء الهيكل النحتي قد يكون حديد او خشب او مادة اخرى مختلفة ،لقد اختارت الفنانه بقصدية مباشرة خامة العمل ليكون اقرب الى المتلقي اذ تقترب الخامات الطبيعية من الانسان كلما كانت من الطبيعة اذ تلامس الجانب العاطفي لدى المتلقي وهنا تعطي النحاتة

ايجاز بالحرية للتعبير عن خامة العمل مع موضوع العمل الفني التي تقدمه فيكون كوحدة متكاملة بين الموضوع والخامة والشكل العام

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات :

- **النتائج :** من خلال تحليل العينات توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :

١- لقد استطاع النحات العراقي ان يقدم اعمال نحتية منفردة من خلال جرئته لتوظيف خامة محلية اولية بسيطة في عمل فني نحتي تشكيلي.

٢- اختيار مادة اولية مثل(الجوت) تعطي التفرد الموضوعي للفنان(النحات) على الاصالة في اختياره لمثل هذه الخامة ضمن بيئة الموروث الاجتماعي .

٣- التنوع في استخدام الخامة الاساسية في العمل النحتي يضيف الحرية في اخيتار الخامات من الطبيعة والمواد المصنعهة ايصاً.

٤- ان السهولة في عملية تحريك الخامة (الجوت) يعطي الحرية للفنان في توظيفها الفني او ضمن اجزاء العمل .

- **الاستنتاجات :**

١- الاهتمام بتوفير خامة (الجوت) بأحجامها واشكالها المتنوعة ليتسنى للنحات (الفنان ان يوظفها بالشكل الذي يريد ان تكون عليه .

٢- الثقة بأنتاج التجارب الفنية بشكل دائم يعطي القوة في تقديم الجديد دائماً.

٣- التوسع في تقديم التجارب الفنية وقبولها في المجتمع الثقافي .

- **المقترحات :**

١- الجوت كخامة اولية تعطي صفة التفرد في توظيفها .

٢- سعة تداول خامة الجوت في الاعمال الفنية للنحت العراقي المعاصر .

المصادر:

١- ارنست فيشر . ضرورة الفن . تر: اسعد حليم .القاهرة . الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١. ص١٥٩ .

٢- امبرتو أيكو . التأويل بين السيميائيات والتفكيكية . تر: سعيد بتكَرار . المركز الثقافي العربي . الدار البيضاء . ط١. ٢٠٠٠. ص١٢١.

٣- جان برتيملي . بحث في علم الجمال . تر: امور عبدالعزيز . دار النهضة للنشر ، مصر القاهرة . ١٩٧٠. ص١٨٧.

٤- جورج سانتيانا . الاحساس بالجمال . تر: محمد مصطفى بدوي . القاهرة . الانجلو المصرية . بدون تأريخ . ص٩٩.

٥- جون كَالوي . اصول الفن الحديث . تر: لمعان البكري . بغداد . مطبعة ثنيان . بدون تأريخ . ص٥.

٦- روبرت جيلام سكوت . اسس التصميم . تر: يوسف محمد محمود . دار نهضة مصر للطباعة والنشر . مصر . ١٩٦٨. ص٣٢٨.

٧- عبدالحميد شاكر . العملية الابداعية في الفن والتصوير . مطبعة المجلس للثقافة والفنون والادب . الكويت . ١٩٩٧ ص٣٨.

٨- عبدالله العلايلي . معجم المصطلحات العلمية و الفنية . المجلد الاول من الالف الى الراء . دار لسان العرب . بيروت . ١٩٧٠. ص١٣١.

٩- ناثان نوبلر . حوار الرؤيا . تر: فخري خليل . دار المأمون للنشر والترجمة . بغداد . ط١ . ١٩٨٧ . ص٤١.

١٠- هربرت ريد . معنى الفن . تر: سامي خشبة . مرا : مصطفى حبيب . دار الشؤون الثقافية . بغداد . ١٩٨٦. ص٢٦٧.

١١- هربرت ريد . النحت الحديث (تأريخ موجز) . تر: فخري خليل . دار المأمون للنشر . بغداد . ١٩٩٤ . ص٩٤.

12-Daniel ,Albert R.(1971); The Barkers Dictionary . second Ediyion . Amsterdam . Elsevier publishing company .p;105

13-Edward Louis – Smith – Art team . Themes and Hudson . London . 1993 . p: 43.

14- *Wiham J.R.Curtis . Modern Architecture since . 1900 . phaeton Press limited . London . Third Edition . 1996. P: 605.*